30217 - عن رافع بن خديج قال : أعطى رسول ا صلى ا عليه وسلّم يوم حنين أبا سفيان بن الحارث وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى العباس بن مرداس دون ذلك فقال العباس بن مرداس : .

أتجعل نهبي ونهب العبي . . . د [العبيد] بين عيينة والأقرع .

وما كان بدر ولا حابس . . . يفوقان مرداس في المجمع .

وما كنت دون امرئ منهما . . . ومن يخفض اليوم لا يرفع .

(نهبي : في الحديث (ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن) النهب : الغارة والسلب : أي لا يختلس شيئا له قيمة عالية .

ومنه الحديث (فأتى بنهب) أي غنيمة يقال : نهبت أنهب نهبا . ومنه حديث أبي بكر (أحرزت نهبي وأبتغي النوافل) أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فإن انتهبت تنفلت بالصلاة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر .

ومنه شعر العباس بن مرداس : أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع . عبيد مصغر : اسم فرسه وجمع النهب : نهاب ونهوب .

النهاية 5 / 133 . ب) قال : فأتم له رسول ا صلى ا عليه وسلّم مائة .

(كر) (الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب إعطاء المؤلفة قلوبهم رقم (1060) فكان ضبط الأبيات والاستدراك منه . ص)